أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون صهيونية

2018/03/28م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

جدول المحتويات

قادة يتهمون نتنياهو بتعريض مستقبل (إسرائيل) للخطر 3

مُستشرقة إسرائيليّة: خطّة ترامب المُمتازة لإسرائيل ستحظى بدعمٍ عربيٍّ وعبّاس سيشتاق إلى سنواتٍ خلت على الرغم من الدعم الذي يحظى به من جيش الاحتلال..... 5

ستّة رؤساء موساد سابقين: إسرائيل تُعاني من مرضٍ عُضالٍ ووضعها حرج للغاية ونتنياهو يقودها إلى دولةٍ ثنائيّة القوميّة ستقضي على الحلم الصهيونيّ 7

قادة يتهمون نتنياهو بتعريض مستقبل (إسرائيل) للخطر

القدس المحتلة – فلسطين أون لاين 27\3\2018

اتهم ستة قادة سابقين لمخابرات الاحتلال الإسرائيلي رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو اليوم الثلاثاء بتعريض مستقبل الكيان الذي يستعد للاحتفال بذكرى مرور سبعين عاما على تأسيسه للخطر.

وأبدى الرؤساء السابقون الباقون على قيد الحياة للموساد آراءهم في الزعيم اليميني الذي يحكم البلاد لفترة ولاية رابعة في حديث مشترك نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية –الأكثر مبيعا في إسرائيل والمنتقدة عادة لنتنياهو– مقتطفات منه على صفحتها الأولى.

وفي الوقت الذي لم يرد نتنياهو فيه على الفور، شجب عضو بارز في ائتلافه الحاكم الانتقادات.

وطالب داني ياتوم –الذي ترأس الموساد أثناء الولاية الأولى لنتنياهو في أواخر تسعينيات القرن الماضي– بالإطاحة بنتنياهو واتهمه ومساعديه "بتقديم مصالحهم على مصالح الدولة"، وسط تحقيقات فساد.

استجواب وقضايا

واستجوبت شرطة الاحتلال نتنياهو أمس الاثنين في ما يتردد عن تعاملات له مع أكبر شركة للاتصالات في البلاد، وذلك في واحدة من بين ثلاث قضايا فساد تخيم على مستقبله السياسي.

وينفي رئيس وزراء الاحتلال ارتكاب أي مخالفة، وتشير استطلاعات الرأي إلى أن شعبيته ما زالت مرتفعة.

وأبدى ياتوم كذلك قلقه من "قوة الدفع الذاتي على الساحة الدبلوماسية التي تقودنا إلى دولة ذات شعبين – مع الفلسطينيين– وهو ما يعني نهاية (إسرائيل) كدولة يهودية ديمقراطية".

وتجمدت المفاوضات على "حل الدولتين" للصراع الإسرائيلي الفلسطيني منذ عام 2014.

ويرى البعض أن دولة الاحتلال –إذا لم تنسحب من الأراضي المحتلة– قد تواجه ذات يوم اختيارا بين الديمقراطية أو حماية الأغلبية اليهودية بحرمان الفلسطينيين من حق التصويت.

وأظهرت بيانات أوردها مسؤولون إسرائيليون أمس الاثنين أن أعداد اليهود والعرب بين البحر المتوسط ونهر الأردن –وهي أراضي إسرائيل– وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، متساوية أو متقاربة.

حالة خطيرة

من جانبه، قال تسفي زامير –الذي رأس الموساد في الفترة من 1968 حتى 1974– ليديعوت أحرونوت "لدينا أبناء وأحفاد وأبناء أحفاد هنا، وأنا أريدهم أن يعيشوا في صحة جيدة، لكن الدولة عليلة".

وأضاف "نحن في حالة صحية حرجة، ربما كانت الدولة تعاني من بعض الأعراض عندما تولى نتنياهو السلطة، لكنه أوصلها إلى حالة خطيرة من مرض خبيث".

في المقابل، كتب وزير التعليم في حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، وهو من المتشددين في الائتلاف الحاكم المحافظ على تويتر شاجبا مزاعم قادة الموساد باعتبارها ببساطة "غير حقيقية".

وقال بينيت الذي يروج لنفسه باعتباره خليفة محتملا لنتنياهو "الدولة في حالة رائعة"، وأضاف "صالح الدولة هو المقدم بين أغلب قادتنا... (إسرائيل) تسير في اتجاه جيد".

مُستشرقة إسرائيليّة: خطّة ترامب المُمتازة لإسرائيل ستحظى بدعمٍ عربيٍّ وعبّاس سيشتاق إلى سنواتٍ خلت على الرغم من الدعم الذي يحظى به من جيش الاحتلال

الناصرة–"رأي اليوم"– من زهير أندراوس: 28\3\2018

رأت المُستشرقة الإسرائيليّة، شيمريت مئير، أنّه لا يمكن أنْ نعرف ماذا يشعر به الإنسان بشكلٍ شخصيٍّ أوْ عندما يكون بين أحضان عائلته، ولكن يُمكن أنْ نقدّر أنّ رئيس السلطة الفلسطينيّة، محمود عبّاس (أبو مازن)، لا يشعر بفرحٍ بشكلٍ خاصٍّ في عيد ميلاده هذا العام، لافتةً إلى أنّ هناك تقارير تتحدّث عن تدهور وضعه، وزيادة الاشتباكات مع حماس لدرجة أنّها باتت على شفا الانفجار في الضفّة الغربيّة، بالإضافة إلى اعتباره غريبًا في أحسن الأحوال من قبل الإدارة الأمريكيّة، ومؤيّدًا للإرهاب في أسوأها، لهذا يبدو أنّ ليس هناك أيّ سببٍ جيّدٍ لدى عبّاس للاحتفال هذا العام، على حدّ قولها.

وتابعت مئير، رئيسة تحرير موقع (المصدر) الإسرائيليّ، شبه الرسميّ، تابعت قائلةً إنّه لم يكن العام الماضي سهلاً لدى السلطة الفلسطينية ورئيسها، ذلك أنّه للمرّة الأولى منذ التوقيع على اتفاق أوسلو في أيلول (سبتمبر) من العام 19993، خسرا دعم الولايات المتحدّة الأمريكيّة.

وشدّدّت في سياق "تحليلها" على أنّه سياسيًا واقتصاديًا هناك تأثير كبير لهذه الخسارة على القضية الفلسطينيّة، لأنّ الولايات المتحدّة الأمريكيّة معنية بقطع المساعدات للأونورا (وكالة غوث اللاجئين)، وباتت المساعدات المباشرة معرضةً للخطر أيضًا، بسبب متابعة دفع الرواتب والمكافآت لعائلات منفذي العمليات ("قانون تيلور فورس"). يُشار إلى أنّه ضمن قانون الميزانية الأمريكيّ، وافق الكونغرس على مشروع قانون يقضي بقطع المساعدات الأمريكيّة عن السلطة الفلسطينيّة في حال واصلت دفع المخصصات لأهالي منفذي العمليات الـ"إرهابيّة". وجاءت الموافقة ضمن قانون إقرار الميزانية الذي لم يشتمل على المساعدات الأمريكيّة السنويّة للسلطة الفلسطينيّة والتي تقدر بقيمة 300 مليون دولار. ويحمل القانون اسم تايلور فورس اكت نسبة إلى جندي أمريكيّ قتل في مدينة يافا عام 2016.

وزعمت المُستشرقة الإسرائيليّة أيضًا أنّه حدثت أيضًا مواجهات بين السلطة الفلسطينيّة وحماس في السنة الماضية، وقال الوزير اليمينيّ في حكومة بنيامين نتنياهو، نفتالي بينيت، وهو وزير التعليم وزعيم حزب (البيت اليهوديّ)، إنّ محمود عبّاس يشد الخناق على سكان غزة من ناحيةٍ اقتصاديّةٍ، بحسب تعبيره.

ومضت قائلةً إنّه لم تتغيّر العلاقات بين الرئيس الفلسطينيّ وإسرائيل تغييرًا جذريًا، وما زال يحظى عباس بدعم الجيش الإسرائيليّ بشكلٍ هادئٍ، في حين ينعته سياسيون يمينيون بـ"معاداة الساميّة"، ولكن، استدركت قائلةً، سيمُرّ الجيش الإسرائيليّ في الشهر القادم في اختبارٍ هامٍ، إذ أنّ الفلسطينيين يُخططون لإجراء نشاطات بمناسبة ذكرى استقلال إسرائيل الـ 70، أوْ وفق رأيهم، ذكرى النكبة الـ 70، وقد تكون هذه النشاطات عنيفة في نقاط المواجهة في الضفة الغربية أيضًا، قالت المُستشرقة مئير.

ولكنّ الاختبار الحقيقيّ، برأيها، سيكون في شهر أيّار (مايو) المُقبل، بعد نقل السفارة الأمريكيّة من تل أبيب إلى القدس، وستكون الفترة الأكثر تدهورًا في ولاية عباس. وشدّدّت على أنّ الرئيس الأمريكيّ، دونالد ترامب عاقد العزم على عرض برنامج سلامٍ بين إسرائيل والفلسطينيين، وهو البرنامج الذي سيحظى، على ما يبدو، بدعمٍ عربيٍّ وسيكون إيجابيًا أكثر لإسرائيل مقارنةً بالبرامج السابقة، التي رفضها الفلسطينيون سابقًا، لهذا إذا رفضه الفلسطينيون فسيظهرون ثانية كمعارضي السلام الذين "لا يفوتون أية فرصة لتضييع الفرصة"، وفق ما يُقال عنهم، وخلُصت إلى القول إنّه رغم أنّ السنة الماضية التي مرّ بها رئيس السلطة عبّاس كانت صعبةً وإشكالية، قد يشتاق إليها لاحقًا، على حدّ تعبيرها.

ستّة رؤساء موساد سابقين: إسرائيل تُعاني من مرضٍ عُضالٍ ووضعها حرج للغاية ونتنياهو يقودها إلى دولةٍ ثنائيّة القوميّة ستقضي على الحلم الصهيونيّ

الناصرة–"رأي اليوم"– من زهير أندراوس: 28\3\2018

عندما أرسى سيّد المُقاومة، الشيخ حسن نصر الله، مقولته المأثورة، بأنّ إسرائيل أوهن من بين العنكبوت، لم يأخذ العالم مقولته على محملٍ من الجّد، لا بلْ أكثر من ذلك، الكثيرون، بما في ذلك بالوطن العربيّ، استهزئوا من التصريح، ولكن اليوم، بعد مرور 18 عامًا، على الخطاب الذي ألقاه في مدينة بنت جبيل عام 2000، يحصل نصر الله على تصديقٍ إسرائيليٍّ رسميٍّ بأنّ توصيفه كان دقيقًا للغاية، فها هو رئيس الموساد الأسبق (الاستخبارات الخارجيّة)، تسفي زمير، يقول لصحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة، بمُناسبة اقتراب عيد الفصح لدى اليهود، يقول إنّ الدولة العبريّة باتت في وضعٍ مُحرجٍ للغاية، أُريد أنْ يحيا أولادي وأحفادي فيها، ولكنّها مريضةً جدًا، لا بلْ أنّ وضعها الصحيّ خطير للغاية. وتابع: من المُمكن أنّ رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وصل إلى منصبه، وكانت علامات المرض باديّة، ولكنّه أوصلها إلى وضعٍ مؤلمٍ للغاية، إنّ إسرائيل تُعاني من مرضٍ عُضالٍ، الذي تفشّى في جسمها، على حدّ توصيف الرجل الذي قاد الموساد في السبعينيات من القرن الماضي، ويبلغ اليوم الـ93 من عمره.

وقالت الصحيفة العبريّة في عددها الصادر اليوم الثلاثاء إنّها في خطوةٍ غيرُ مسبوقةٍ جمعت ستّة من رؤساء الموساد السابقين لمُقابلةٍ مُشتركةٍ بمناسبة عيد الفصح، لافتةً إلى أنّها ستقوم بنشر المُقابلة كاملةً في عدد العيد، الذي يُصادف يوم الجمعة القادم.

زمير، أشار أيضًا في معرض حديثه إلى تصرّفات نتنياهو وقال في هذا السياق: لا أعتقد أنّ مصالح الدولة العبريّة تحظى باهتمامه، إنّما ما يهتّم به هذا الرجل، هو المصلحة الشخصيّة، مُضيفًا أنّ نتنياهو والذين يُحيطون به، همّهم الوحيد هو تجميع القوّة الشخصيّة أكثر، وجمع الأموال، إنّني، شدّدّ رئيس الموساد الأسبق، أنظر إلى الوراء وأتألّم: أين اختفت القيم التي كانت نبراسًا توجِه قادة الدولة؟ المصالح الشخصيّة باتت شعار المرحلة، وبالتالي أسأل: نتنياهو سيذهب ولو بعد حين، ولكن السؤال الأهّم: ماذا سيترك لنا ولأحفادنا في هذه الدولة، على حدّ قول زمير.

وتابع قائلاً إنّ القيم التي أرساها نتنياهو تنخر في جميع روافد السلطات المُختلفة في الدولة العبريّة، ويؤسفني جدًا أنّ مجموعة من هذا القبيل تُدير اليوم دولة إسرائيل. أمّا داني ياتوم، وهو بالإضافة إلى كونه

رئيسًا سابقًا للموساد، جنرالاً في الاحتياط، فقال للصحيفة العبريّة إنّ إسرائيل تنتقل من السيئ إلى الأسوأ، وأضاف: المُقرّبون من نتنياهو، ورئيس الوزراء نفسه، يُحقق معهم بتهم الفساد، الرشاوى والغش وخيانة الأمانة، إنّهم ببساطة، يضعون مصالحهم الشخصيّة على رأس سُلّم الأولويات، ولا يأبهون للمصلحة العامّة للدولة. وشدّدّ ياتوم، وهو الذي أمر رجال الموساد في العام 1997 باغتيال خالد مشعل في العاصمة الأردنيّة، عمّان، شدّدّ على أنّ أكثر ما يُقلقه في السياسة التي يقودها نتنياهو ومَنْ معه، هو أنّهم يقودوا إسرائيل إلى دولةٍ ثنائية القوميّة، التي ستكون ناهية الدولة اليهوديّة–الديمقراطيّة، وبالتالي، أضاف ياتوم، أعتقد أنّه يتحتّم على نتنياهو أنْ يستقيل ويعود إلى بيته، على حدّ قوله.

من ناحيته، قال رئيس الموساد السابق، تامير باردو، إنّ المشكلة لا تكمن في الفساد الذي ينتشر كالنار في الهشيم فقط، إنمّا فقدان القيم، لافتًا إلى أنّ انعدام القيم لدى القيادة الإسرائيليّة الحالية ذهبت إلى غير رجعة، وإذا ذهبت القيم، فإننّا سنذهب كلّنا معها، بحسب أقواله. ولفت باردو إلى أنّ القائد يجب أنْ يكون نموذجًا للمجتمع، ولكن ما يجري اليوم في إسرائيل هو حالة مُستعصيّة، وليس فقط في المجال الجنائيّ.

وتطرّق باردو إلى قصف المفاعل النوويّ السوريّ في العام 2007، وعاد وأكّد في حديثه للصحيفة العبريّة أنّه لا يتراجع عن أقواله التي أدلى بها الأسبوع الماضي، مع السماح بنشر تفاصيل القضية، عندما قال إنّ الإخفاق الاستخباراتي في قضية مفاعل دير الوزر، لا يقّل خطورةً عن الفشل الاستخباراتيّ الإسرائيليّ في حرب العام 1973، مشيرًا إلى أنّ الموساد وشعبة الاستخبارات العسكريّة (أمان) يتحملّان المسؤولية عن الفشل.

أمّا ناحوم أدموني، فقال للصحيفة العبريّة إنّ أكثر ما يؤرقه ويقُضّ مضاجعه هو الصراعات والشروخات التي تُميّز المجتمع اليهوديّ في إسرائيل، مُوضحًا أنّ الفروقات بين اليهود من أصولٍ أوروبيّةٍ واليهود من أصولٍ شرقيّةٍ أخذةً بالتوسّع أكثر فأكثر، وهذا الأمر ينسحب أيضًا على العلاقات داخل المجتمع الصهيونيّ بين العلمانيين والمُتدينين، وأضاف أنّه في السنوات الأخيرة، الشرخ بات عميقًا للغاية، ولا توجد نقطة إيجابيّة واحدة من المُمكن أنْ تُعيد العلاقات بين الفئات التي ذكرتها إلى وضعٍ جيّدٍ، على حدّ وصفه.

تم بحمد الله